مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 10 تشرين الثاني 2026

خبر صحفي - للنشر

مجموعة "سايل فور تشاينج" في الجامعة الأميركية في بيروت تجمع الجهات التربوية لمناقشة مسألة الامتحانات الرسمية خلال الأزمات

عقدت مجموعة "سايل فور تشاينج" في الجامعة الأميركية في بيروت طاولة مستديرة مغلقة بعنوان "الامتحانات الرسمية في التعليم: فوائدها وتحدياتها خلال الأزمات"، جمعت مجموعة متنوعة من الجهات التربوية لدراسة كيفية حفاظ النظام التقييمي اللبناني على المعايير الأكاديمية والاستجابة لفترات الاضطراب المطوّلة وفرص التعلّم غير المتكافئة في الوقت عينه.

وكان من بين المشاركين ممثّلون عن المدارس الرسمية والخاصة والجامعات ودوائر التربية التابعة لها والمنظّمات والجمعيات التعليمية التي تدعم الطلاب والمعلمين ولجان الأهل. كما شاركت في الاجتماع الدكتورة ريما كرامي، وزيرة التربية والتعليم العالي، والدكتورة نجاة عون صليبا، نائب في مجلس النواب اللبناني، وهما عضوتان في فريق مجموعة "سايل فور تشاينج".

أدارت النقاش الدكتورة نهاد يزبك ضومط، أستاذة في التمريض والمديرة المؤسسة لمجموعة "سايل فور تشاينج"، والدكتور إيمان نويهض، أستاذ في الصحة العامة ورئيس مبادرة الصحة البيئية في مجموعة "سايل فور تشاينج".

بُني الحوار على سؤال محوري: "كيف يمكن للبنان الحفاظ على قيمة الامتحانات الرسمية ومصداقيتها ودورها الوطني مع الحرص على عدم تعرّض الطلاب للظلم بسبب ظروف خارجة عن إرادتهم؟" وقد اتفق المشاركون بصورة عامة على أهمية استمرار الامتحانات الرسمية كنقطة مرجعية وطنية وآلية معترف بها لمنح الشهادات ووسيلة للحفاظ على معايير قابلة للمقارنة بين الطلاب والمناطق.

وقد أكّدوا على أوجه القصور الناتجة عن الاعتماد على امتحان واحد، لا سيما خلال فترات الاضطراب الطويلة، حين يواجه الطلاب عدم المساواة في مدة التعليم، والنزوح، وتعليق الدراسة، ومحدودية الوصول إلى التكنولوجيا والدعم الأكاديمي، وفروقات شاسعة في ظروف التعلم.

وتكرّر خلال النقاش التأكيد على ضرورة التمييز بين الحفاظ على المعايير والحفاظ على شكل معين للامتحان. وقد ناقش المشاركون أهمية الحفاظ على الوظائف التي تؤديها الامتحانات الرسمية مع دراسة مدى ملاءمة تصميمها وإجرائها في ظل الأزمات.

واستكشف الحوار الاتجاهات الممكنة لإنجاز المزيد من العمل، بما في ذلك تطوير إطار أو بروتوكول وطني للتقييم خلال الأزمات، مع مستويات اضطراب واستجابات مناسبة لها محدّدة بوضوح؛ وتعزيز العلاقة بين المناهج والكفايات والتقييم، ولا سيما أنّ لبنان ينتقل إلى نظام تعليمي أكثر اعتمادًا على الكفايات؛ والنظر في كيفية الاستعانة بالتقييم المستمر والتراكمي لتكملة الامتحانات الوطنية.

وتضمّنت المقترحات الأخرى تعزيز استخدام التقييم التشخيصي وبيانات الفاقد التعلمي لتحديد الثغرات وتوجيه الدعم الأكاديمي المستهدف؛ والحرص على أن تعزّز التعديلات المرتبطة بالأزمات الإنصاف دون خفض التوقعات الأكاديمية؛ وتقوية الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب المتضرّرين من فترات الاضطراب المطوّلة.

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

كما شملت جوانب العمل الإضافية تحسين التنسيق بين الوزارة والمدارس والجامعات والمنظمات التعليمية ودراسة كيفية ارتباط التقييم في نهاية مرحلة التعليم الثانوي بالاستعداد الجامعي والانتقال إلى مرحلة التعليم العالي.

ودعت المجموعة إلى إجراء تقييم موثوق يوفر معلومات حول ما تعلّمه الطلاب، والثغرات التي لا تزال موجودة، والدعم الذي قد يلزم.

كما طرح النقاش تساؤلات أوسع حول مصداقية نتائج الامتحانات وتأويلها. وأشار المشاركون إلى أهمية البيانات الوطنية الموثوقة، والإجراءات الشفافة، والتواصل الواضح مع الطلاب وعائلاتهم، وضمان الجودة، وثقة العامة في نتائج التقييم.

وسلّط النقاش الختامي الضوء على ضرورة التصدّي لتحديات التقييم بما يتجاوز قرارًا واحدًا حول إجراء الامتحان أو إلغائه. ويتطلّب التصدّي لهذه التحديات دراسة أوسع لما يسعى نظام التعليم إلى قياسه، وكيفية تقييم التعلم وحماية المعايير ودعم الطلاب حين يؤثر الاضطراب على فرصهم في التعلم.

وفي كلمتها الختامية أشارت الدكتورة نهاد يزبك ضومط إلى أنّ "المساهمات في هذه الطاولة تشكّل ثروة يمكننا الاستناد إليها لدعم قطاعنا التربوي. ومع أنّنا قد نُقارب التحديات من مناظير مختلفة، يجمعنا اهتمام واحد وهو ضمان حصول طلابنا على ما يحتاجون إليه للتعلم والنمو والمضي قدمًا."

وقد حظي الحاضرون بفرصة تقديم أفكار وتوصيات إضافية. وسوف يتم دمج هذه المساهمات مع النقاط التي طُرحت خلال نقاش الطاولة المستديرة لتحديد مجالات لمزيد من الحوار وبلورة توصيات عملية محتملة بشأن السياسات.

تعكس هذه الطاولة المستديرة النهج الأوسع لمجموعة "سايل فور تشاينج" التي تجمع ما بين المعرفة الأكاديمية والخبرة المحلية وآراء المجتمعات والمؤسسات للمشاركة في خلق حلول تستجيب للحاجات المحلية. تطبق مجموعة "سايل فور تشاينج"، من خلال مبادراتها الست، نهجًا مرنًا وقائمًا على الأدلة وشاملًا ومتكاملًا، مع التركيز على العدالة الاجتماعية، ودعم المؤسسات العامة، والمشاركة في تصميم أفضل الممارسات، وخلق الفرص التي تساهم في تحقيق الرفاه للناس في لبنان وضمان كرامتهم.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | **M** +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت
تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866، وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من ثمانمائة أستاذ متفرّغ، أما جسمها الطلابي فيتكوّن من أكثر من تسعة آلاف وسبعمائة طالب. وتقدّم الجامعة الأميركية في بيروت حاليًا أكثر من مئة وأربعين برنامجًا للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفّر التعليم والتدريب الطبيّين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات بسعة ثلاثمائة وخمسة وستين سريرًا.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

aub.edu.lb | **Facebook** | **X**

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb